

الى السيد وزير الصحة والحماية الاجتماعية المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال اني

الواقع المقلق للصحة العقلية بالمغرب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

تعددت التقارير التي تدق ناقوس الخطر حول الواقع المقلق للصحة العقلية بالمغرب، حيث أظهر تقرير للمجلس الاجتماعي والاقتصادي والبيئي، أن 48.9 بالمئة من المغاربة من سن 15 عاما فما فوق، يعانون أو قد سبق لهم أن عانوا من اضطراب نفسي أو عقلي في فترة من فترات حياتهم، حيث تعتبر حالات الاكتئاب، والقلق النفسي والخوف المرضي، إضافة إلى مرض الفصام والاضطراب ثنائي القطب والوسواس القهري من أكثر الأمراض النفسية والعقلية شيوعا.

في مقابل هذا الواقع، كشف التقرير السنوي للمجلس الأعلى للحسابات عن وضعية غير مقبولة للعرض العمومي، في مجال الصحة العقلية بالنظر لقلّة مؤسسات الصحة النفسية وصعوبة الولوج إليها وضعف التأطير الطبي، وخصائص في التغطية الترايبية، فضلا عن عدم توفر الأدوية على مستوى الهياكل الصحية، وعدم كفاية التعويض عن بعض الأدوية والخدمات الطبية من طرف التأمين الصحي.

هذا الخصائص يجعل المرضى والمجتمع ككل أمام مخاطر يصعب توقعها، ناهيك عن معاناة الأسر التي يعاني أحد أفرادها من مرض نفسي أو عقلي في الولوج للاستشفاء أو الدواء.

لذلك نسألكم السيد الوزير، عما ستعزّمون القيام به من أجل توفير عرض عمومي كافي في مجال الصحة العقلية وقائي وعلاجي ودوائي، كفيل برعاية المرضى والتكفل بهم بما يلبي حاجيات الساكنة والمجالات الترايبية؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

عبد المجيد الفاسي الفهري